



صفاقس عاصمة للثقافة العربية 2016.

برامج متنوعة وفعاليات عربية وعالمية

والذي سيكون على متن «اللود» وهو وسيلة النقل التي يستعملها أهالي المنطقة للتنقل بين صفاقس وجزيرة قرقة، وهذا المتحف جاء ليعزز العلاقة التاريخية والجغرافية الوطيدة بين الناس والبحر وسيكون جامعا لمميّزت لتراث البحري بشكل علمي مدقق.

فيما يتعلّق بالمدينة العتيقة. تعتبر التظاهرة العربية فرصة هامة لوضع اللبنة الأولى لمشروع ضخم وهو التحويل التدريجي للمدينة القديمة إلى قطب ثقافي يشعّ على الجهة وعلى تونس عموما وعلى المنطقة العربية والمتوسطية، هذا وتمّ العمل على تحويل المدرسة الحسينية إلى دار للفنون والحرف خاصة بالأطفال.

ومن المشاريع الهامة أيضا مهرجان «سرّ النّوار» الذي يهدف إلى تجميل المدينة من خلال تهيئة المفترقات الدائرية التي تعدّ ١٧ مفترقا وذلك بتشجيرها وإضاءتها وزراعة الزهور فيها وتهيئة الحدائق العمومية لتصبح فضاءات ثقافية مصغّرة ومفتوحة قادرة على استيعاب عروض فنية تتعلّق أساسا بفنّ الشارع مثل العروض الموسيقية واللوحات الفنية حول محور «سرّ النّوار» ومسابقة دولية للبيستنة.

المقاومة وينتظم أيضا مهرجان السور للفيلم العربي، بالإضافة إلى الشعر من خلال تظاهرة «ملتقى الإبداع الشعري العربي» وتظاهرة «فصول الشعر الأربعة»، كما ستتمّ نشر ١٠٠٠ كتاب في مختلف الاختصاصات، وينتظم أيضا مهرجان عربي لفن الكاريكاتور، ومهرجانات للفن التشكيلي وفنون الشارع...

وافتححت السلطنة جدول الأسابيع الثقافية العربية والتي ستشمل كل الدول العربية كما أكدت عديد الدول رغبتها في المشاركة مثل الصين واليونان وإسبانيا وسويسرا وروسيا وألمانيا، علما أن الفعاليات ستتوزع على كامل المحافظة والتي تضمّ ١٦ مدينة تزخر كلّها بالمواقع والمعالم الأثرية والفضاءات الحضارية، من ذلك إعداد المكتبة الرقمية التي قارب إنجازها على النهاية بمقاييس عالمية، هذا الصرح الثقافي الذي يُعتبر الأضخم في تونس من حيث المساحة ومن حيث حجم بنك المعلومات الذي سيوضع على ذمّة الباحثين على اختلاف مجالات بحثهم، فضلا عن أنّ ترتيب الرقمية بصفاقس في هذا السياق سيكون متقدما على المستويين العربي والإفريقي.

من المشاريع الأخرى تحدّث المنظّمون عن المتحف البحري

أطلقت اللجنة المنظمة لتظاهرة «صفاقس عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٦» مجموعة من الفعاليات المختلفة التي أقرتها المحافظة وبدأت من الثالث والعشرين من شهر يوليو الماضي وستستمر حتى مارس من العام القادم.

وبعد الافتتاح الرسمي للتظاهرة انطلقت فعاليات مهرجان صفاقس الدولي مع ابن صفاقس الفنان صابر الرباعي ابن المدينة، وستواصل سهرات المهرجان في دورته الثامنة والثلاثين حتى ١٢ أغسطس القادم ومن بين النجوم العرب المشاركين اللبناني نجوى كرم والعراقي وكاظم الساهر والجزائري الشاب خالد إضافة إلى سعد المجرّد وميلندا دوليتل Milinda doolittle بمشاركة أوركسترا «بوسطن» لموسيقى وشيرين عبد الوهاب فيما مازالت الاتصالات متواصلة مع نجوم عرب وأجانب آخرين لتأنيث سهرات خلال الإحتفالية الأهم في تونس خلال هذا العام.

تظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٦ ستشهد تنظيم أسابيع مسرحية تونسية وعربية وعالمية بمشاركة فرق ومجموعات تقدم أعمالا هامة، فضلا عن تنظيم تظاهرات سينمائية بعضها يُعنى بسينما المرأة العربية وبعضها بسينما

